

نهج السعادة

[393] واللجاجة والتكاثر (23) فالفرح مكروه عند ا (24) والمرح خيلاء (25) واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الاثام (26) والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير. فذلك النفاق ودعائمه وشعبه. و ا قاهر فوق عباده، تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شي خلقه، وانبسطت يداه ووسعت كل شي رحمته، وظهر أمره وأشرق نوره، وفاضت بركته واستضاءت حكمته، وهيمن كتابه وفلجت حجته (27) وخلص دينه واستظهر سلطانه، وحقت كلمته، وأقسط موازينه، وبلغت رسله. _____ (23) وفي رواية تحف العقول الاتية: (والتكبر). (24) كما قال ا تعالى في الآية: (76) من سورة القصص: (ان ا لا يحب الفرحين). (25) الخيلاء - كأمرأء، وبكسر الخاء وفتح الياء -: العجب والكبر. (26) ومثله في رواية تحف العقول الاتية في المختار: (106). (27) هيمن كتابه: صار مراقبا ومواظبا وميزانا يوزن به الحقائق، ويعرف به حدها ومرتبته، وصدقها وكذبها. و (فلجت): غلبت. _____